# اللغة المتخصصة ودورها الفعال في الضبط المصطلحي: قراءة في المفاهيم الأساسية

الطالبة: قلاتي ليلى
جامعة باتنة –الحاج لخضر-1(الجزائر)

**ملخص:**
تعد اللغة العربية واحدة من اللغات التي ساهمت في مرحلة من التاريخ في هذه التراكمية العلمية، ولا تزال تساهم رغم ضعف أهلها من ثم فهي مدعوة إلى أن تواكب التراكم العلمي الرهيب الذي شهدته البشرية في العصر الحديث في ظل التدفق المعرفي الغزير، أين تجنح كل لغات البشرية التي يساهم أهلها في نهضة علمية حديثة إلى التخصص، هذه اللغة العلمية المتخصصة تقتضي وسائل إبلاغية تواصلية تسد رمق المتعلم المتعطش إلى المعرفة بأكثر السبل دقة و إيجازا وإيضاحا، فوضع المصطلحات العلمية المتخصصة في أي علم من العلوم وسيلة لنقلها(العلوم و المعارف)، فالمصطلحات مفاتيح العلوم على حد قول الخوارزمي بل ثمارها القصوى ،فهي مجمع حقائقها العلمية وعنوان ما يتميز به كل واحد عما سواه ،وهي ضرورية لازمة للمنهج العلمي إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة متخصصة ،وازدادت أهميته وتعاظم دوره، إلا أن تعدده و اختلافه شكل أزمة أبعدته عن ميدان التخصص- ولعل اللسانيات من العلوم التي لم تسلم من هذه الأزمة-و باعتبار اللغة المتخصصة تمثل الشق الثاني للبحث المصطلحي و الامتداد الطبيعي و المنطقي له ،من هذا المنطلق ارتأينا أن تكون إشكاليات بحثنا الرئيسية تتمحور حول:
-هل اللغة العربية في حالتها الراهنة تشكل لغة تخصص وهي بعيدة عن الكثير من القطاعات العلمية و المعرفية و البحثية؟
-ما العلاقة الرابطة بينها (لغة التخصص) وبين المصطلحية؟
-إلى أي مدى تساهم لغة التخصص في تجاوز المأزق المصطلحي وضبط آلياته وتوحيده؟
كل هذه الأسئلة وغيرها هي ما تحاول هذه المداخلة الإجابة عنها وبسطها.

**الكلمات المفتاحية:** اللغة العربية-لغة التخصص-اللغة العلمية-المصطلح-الوظيفة التبليغية.

***Résumé :***

*L' Arabe est considérée comme l'une des langues qui ont participé dans une période de l'Histoire dans cette scientifique cumulative, et malgré la faiblesse de ses partisans, elle participe encore, en effet , elle est obligée d'accompagner cet accumulation scientifique dans notre époque moderne et ses développements scientifiques qui emploient des termes de plusieurs langues et par conséquent elles participent à la renaissance scientifique moderne et spécialisée. Cette langue scientifique spécialisée a besoin des moyens communicatifs qui servent à faciliter la tache des apprenants avec une méthode breve, exacte et plus claire ; en effet, les termes scientifiques spéciaux sont un moyen de transporter une langue et ils sont les clés et les fruits des sciences. Comme dit « El khawarizmi », en outre, ces termes sont indispensables dans la méthodologie scientifique qui ne se construit pas correctement qu'à travers des expressions exactes.la linguistique aussi a été touchée par cette crise car la langue spécialisée constitue la deuxième partie dans la recherche terminologique et l'extension naturelle de cette méthodologie ; à partir de tout cela, on a classé les problématiques de notre recherche comme suit :*

***-Est-ce que la langue Arabe dans son état actuel constitue-t-elle une langue de spécialité en tant qu'elle est loin des domaines scientifiques ? Quelle est la relation entre la langue de spécialité et la terminologie ? dans quelle mesure la langue de spécialité participe – telle pour surmonter ce problème terminologique et déterminer ses automatismes et l'unifier ?***

***On va essayer de répondre à toutes ses questions à travers ce travail modeste.***

***MOTS-CLES :****LANGUE ARABE - LA LANGUE DE SPECIALISATION -LANGUE SCIETIFIQUE –TERME-FONCTION DE NOTIFICATION*

**مقدمة:**

إن مواكبة اللغة العربية لكل التطورات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات الحياتية والتكنولوجية والعلمية، يقتضي تطوير اللغة العربية وتطويعها لكي تنخرط بشكل فعال في عصر الرقمنة ،فمع تطور العلوم وتشعبها ،وتفرع جزئياتها ،واتساع ميادين البحث فيها أصبح من الضروري البحث عن سبل تنظيمها وضبط تفرعاتها بغية تيسر وتسهيل الأمر على الباحثين والدارسين، فلم تكن هذه الوسيلة إلا مصطلحاتها المتخصصة(العلمية) فلا مجال للحديث عن التخصص في ميدان أو حقل علمي دون التمكن من مفاتيحه ،و مفتاح كل علم مصطلحا ته.

المصطلح عصب العلوم وقوامه مفاهيمه ،بل عد روح النص العلمي الذي لا يتحقق تطوره إلا بتحديد دلالته في مجال تخصصه وتوحيده، فوضع المصطلحات العلمية المتخصصة في أي علم من العلوم وسيلة لنقلها (المعارف والعلوم) وتشكل لغات التخصص وعاءها، فلطالما كان الاصطلاح الوسيلة المثلى في تنمية اللغات وتطويرها، وقد ازدادت أهميته مع الحاجة الملحة لمواكبة التطورات والسير قدما في مضمار العلوم ، فبتعددها(العلوم) وتشعبها تعدد لمصطلحاتها هذا التعدد الذي يشكل أزمة –تبعده عن ميدان التخصص- تعصف بالدرس العربي ، حيث أصبح هاجس التوحيد حلما يراود واضعي المصطلح وأهل التخصص في خضم هذا الزخم المعلوماتي المصطلحي، وبناءا على ما تقدم تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين لغات التخصص والميدان المصطلحي ،وتبيان دورها الفعال(لغة التخصص) في تجاوز المأزق المصطلحي وتوحيده.

إن وضع اللغة العربية في مرحلتها الراهنة تستوجب من جميع القائمين عنها والمشتغلين بها ،حرصا مضاعفا ،ووعيا متواصلا بالتحديات التي تعترضها، وبالغد الذي ينتظرها إن اجتهدوا في خدمتها ،فاللغة العربية التي يجنح أهلها إلى التخصص ،رهينة بقدرة مستعمليها واستعداداتهم لنهوض والرقي بها إلى مصاف اللغات العلمية العالمية ،وإلحاقها بالركب الحضاري.

**1-لغات التخصص**

**1-1 –ماهية لغة التخصص:** تعددت التسميات التي نعتت بها لغة التخصص بين :

**اللغات الخاصةspéciales langues***

**اللغات المتخصصةLangues spécialisées***

**لغات التخصصLangues de spécialités***

**لغة ذات الأغراض الخاصة purposes Langues for specials***

وهي في مجموعها أوصاف مترادفة تحمل الدلالة نفسها وهو اختصاص هذه اللغات بمجالات علمية محددة:كاللغة الإعلام ،و الاقتصاد.....

تعرف عربية التخصص أيضا بالعربية المتخصصة واللغة العربية ذات الأغراض الخاصة، وقد تعددت مفاهيمها وتباينت تعاريفها و سنحاول تسليط الضوء على أهمها.

يعرف **"هيربرت بيشن** و" **جينفر دراسكا"**اللغة المتخصصة قائلين :"ضرب مقنن ومنمط من ضروب اللغة يستعمل لأغراض خاصة وفي سياق حقيقي ،أي يوظف لإيصال معلومات ذات طابع تخصصي في أي مستوى من المستويات بل على أكثرها تعقيدا إلى أقلها تعقيدا بهدف نشر المعرفة بين المهتمين ،وذلك بأكثر السبل إيجاز ودقة ووضوحا". [1]

إن اللغة المتخصصة خاضعة لنواميس و ضوابط لأنها مرتبطة بتخصص معين ومستوى محدد ،والهدف واحد وهو إيصال المعرفة بأكثر السبل إفادة: الإيجاز والدقة والوضوح.

و اللغة المتخصصة ما هي إلا لغة طبيعية تخصصت معارفها في مجالات مختلفة :كاللغة الطب ،واللغة الاقتصادية إذ نجد لكل منها مصطلحاتها التي تميزها عن الحقول العلمية الأخرى.

وقد عدت مدرسة براغ لغات التخصص أسلوب تابع للنظام اللغوي العام ،إذ تتسم لغات التخصص بصفة عامة بمصطلحها المحددة و بتركيبها الواضحة البسيطة ،ومن هذا الجانب فهي-في رأيهم-أسلوب خاص من أساليب اللغة وهو الأسلوب الوظيفي(.....) [2] فاللغة التخصص بهذا المعنى جزء من اللغة العامة تتميز بأسلوب خاص تتضمن مصطلحات خاصة تميزها عن الاستعمال اللغوي العام الذي هو وسيلة تواصل بين جميع الناطقين بها.

كما عرفها الديداوي قائلا:"...لغة العلوم التي تشكل المصطلحات والقوالب المصطلحية ،الدعامة الرئيسية لها بالمفاهيم ودقائق المعاني التي تحملها" [3] فالمصطلحات جزء أساسي في كل لغات التخصص على اختلافها سواء أكانت في المجال العلمي أم المجال المهني ،ومن هنا تبرز أهمية المصطلحات في المجال التخصصي . ففي الغالب الأعم تستعمل ألفاظ و عبارات تتداول بين الناس في تخصص معين تتعارف فيما بينهم تكتسي دلالات اصطلاحية دقيقة توظف في اللغة العلمية.

وقد عرف الدارسون المصطلح التخصص بأنه ذلك المنهج الذي حددت مواد مقرراته بصفة رئيسية وفق تحليل للحاجات الإبداعية للمتعلم [4] وبهذا ندرك أن العربية المتخصصة تضع حاجات الدارس وأغراضه في المحك الرئيس في تصميم اللغة الخاصة و مقررتها ،وعليه فإن لغة التخصص منهج مدروس لمادة علمية معرفية تقتضي وسائل

إبلا غية تسد رمق المتعطش إلى المعرفة ،وبهذا فهي تكسبه وظيفة تبليغية بالدرجة الأولى

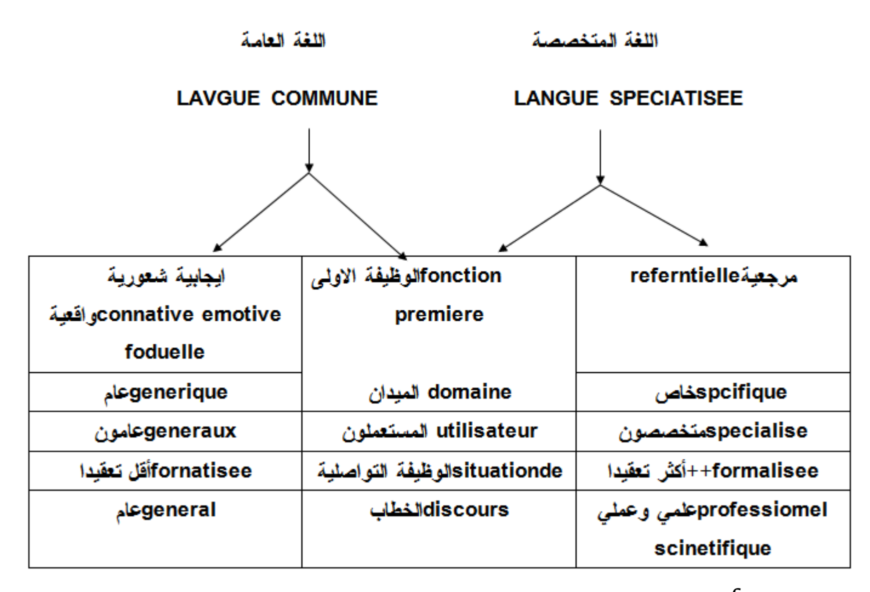
لا شك أن وضع اللغة العربية اليوم يتطلب مقررا يلبي أغراض متعلميها فالدبلوماسي يبحث عن العربية لأغراض سياسية ،ورجل الإعلام يبحث عن العربية لأغراض إعلامية وهكذا....

**2-اللغة المتخصصة واللغة العامة**: إن الحديث عن اللغة الخاصة يستدعي الحديث عن اللغة العامة ويتم ذلك بتحديد خصائص كل لغة مقابل اللغة الأخرى حتى تتحدد المناهج و الأهداف ووسائل التعبير والتواصل الخطابي يقصد باللغة العامة الألفاظ التي يستعملها الناطقون في خطابهم التواصلي اليومي،بحيث تحمل تلك الألفاظ الدلالات الاصطلاحية المتعارف عليها عند كل الناطقين بلغة ما،وما يقابلها اللغة الخاصة وهي مجموعة المصطلحات التي تستخدمها فئة من المختصيين مثل المصطلحات الطبية أو الفلاحية أو السياسية....الخ ونجد اللغة المختصة في المعجمات المتخصصة (leixique) أما اللغة العامة تتوفر مادتها في القواميس اللغوية (الأحادية أو الثنائية)(dictionnaire).

كما تعتبر لغات التخصص مجموعة فرعية من اللغة العامة وتتقاسم معها معظم الخصائص وترى **ماريا كابري** أنه رغم الاختلاف فإنهما يتقاسمان الكثير من العناصر فكلاهما وظيفة اتصالية تجانب وظائف مكملة[5] وحسبها اللغة الخاصة والعامة من النظم التواصلية التي تستعمل عند عامة الناس وخاصتهم في مختلف الأحوال الخطابية التواصلية في الحياة اليومية أو المعاملات الرسمية(الخاصة).

من المعلوم أن لجميع العلوم لغتها الخاصة وهي ترجع في الأصل جميعها إلى اللغة اليومية(العامة) كمصدر ونقطة انطلاق ،فها ته اللغة منها ننطلق وإليها نعود....

تتفرد لغة المتخصص ببعض الخصائص التي تميزها عن اللغة العامة ،فهي لغة يتم اعتمادها في مواقف اتصالية ذات أغراض خاصة تستعملها فئة من الناس يتسم منهجها بالحدودية والخصوصية بعكس اللغة العامة التي يتسم منهجها بالعموم والاتساع.




**الشكل 1 :[6]العوامل التداولية التي تسمح بالتميز بين اللغة العّامة ولغات التخصص**

**3- خصائص اللغة المتخصصة:**

تهد ف لغات التخصص إلى تحقيق الدقة والدلالة المباشرة بعيدا عن الإيحاء والعموم ،وهي سمات للمصطلحات العلمية و التقنية إذ ينبغي أن تكون المصطلحات دقيقة ومباشرة في دلالاتها ،بعيدة عن اللغز والغموض كما تكتسب الكلمات التي تنتقل من اللغة العامة إلى لغة التخصص استخداما جديد ذو دلالة خاصة ومحددة ،فتشحن بدلالة اصطلاحية بعيدة عن تلك تحملها في الاستعمال العام[7] وبإضافة إلى المصطلحات المحددة المميزة للغات التخصص فإنها تتسم بتراكيب واضحة بسيطة تخدم هدفا لغويا محددا ،ومن هذا المنطلق تتحدث عن الأسلوب الوظيفي[8]، ونستشف من هذه المقولة الخصائص التالية

*الميل إلى الدقة: تبرز في اختيار وانتقاء الألفاظ الدقيقة للتعبير عن المفاهيم العلمية(تخصيص المفهوم العلمي الواحد للمصطلح الواحد)

*الوضوح يجلي الحقائق ويساعد على الفهم و يتم بتوظيف الألفاظ الواضحة التي تبتعد عن الغرابة والوحشية وعن كل الاستعمالات الأدبية من محسنات بديعية وصور بيانية.

*البساطة: باستعمال اللغة الواضحة البسيطة التي تتصف بالعلمية ،كقصر الجمل ووضوحها وابتعادها عن التعقيد و اللا مألوفية.

*الإيجاز أو ما يصطلح علية باختزال تتم عن طريق إبلاغ المحتوى المعرفي والعلمي بأقصر الألفاظ والعبارات و أوجزها، ويعدها أحد الباحثين من أوضح خصائص اللغة الخاصة و أقربها إلى التحقيق.

*اعتمادها الأسلوب الوظيفي وابتعادها عن الأسلوب الأدبي.

*الدلالة الإيحائية: ونعني بها ذاتية وفردية الدلالة المصطلحية و أحاديتها وخصوصيتها في الحقل المفهومي التخصصي الذي ينتمي إليه التي يميزها عن المفردة (المصطلح ) في النظام اللغوي العام.

بإضافة إلى :

*تكتسي اللغة المتخصصة خصائص تداولية تستعمل في الوضعيات التواصلية التبليغية لمختلف أحوال الخطاب الخاصة بفئة الناطقين بها.

*المهمة المنوطة باللغة المتخصصة تتمثل بالدرجة الأولى بالوظيفة التبليغية التي تسعى من ورائها إلى إيصال المعارف والمعلومات ونشرها بين مستعمليها.

*تفرد نصوصها المتخصصة بأسلوب تقني علمي يميزها عن الأسلوب الأدبي الإبداعي.

المصطلحات جزء أساسي من لغات التخصص لذا كان لزاما أن نقدم مفاهيم نظرية حولها باعتبار الدعامة الرئيسة لها(للغات التخصص).

**4- مفاهيم نظرية للمصطلح**

**4-1-ماهية المصطلح لغة:**

كلمة المصطلح في اللغة تدل على زوال الفساد وحصول الاتفاق والوئام ففي لسان العرب"الإصلاح ضد الفساد...والصلح تصالح القوم بينهم وقد اصطلحوا وصالحوا"[9] ويقال اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف واصطلحوا الأمر تعارفوا عليه وتفقوا والاصطلاح مصدر اصطلح ،والاصطلاح اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته"[10]

ومن هنا عرفت لفظة اصطلاح بأنها اتفاق الناس على وضع لفظة خاصة لشيء خاص ،فتكسب اللفظة معنى جديد خاص يرتبط بمعناه العام.

ونستشف من التعاريف الواردة في المفاهيم اللغوية أن لفظة اصطلح تحمل دلالة الصلح والاتفاق فيكون المعنى اللغوي هو التواضع والاتفاق.

**اصطلاحا:**

عرفه **مصطفى الشهابي** بقوله:" هو لفظ وافق عليه العلماء للدلالة على مفهوم علمي"[11] وبهذا يؤدي اللفظ دلالة جديدة يتفق عليا أهل الاختصاص من الباحثين والعلماء وتكتسي اللفظ اللغوي دلالة علمية.

يقول **محمود فهمي حجازي** يتفق الرأي بين المتخصصين في علم المصطلح على أن أفضل تعريف أوربي للمصطلح هو التعريف التالي:"الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة واضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري [12] إن الكلمة الاصطلاحية تتضمن معنى خاص واضح ويعرف أيضا: «وحدة لغوية تشير إلى المفهوم المحدد في لغة اختصاص معين ،ويمكن أن يكون كلمة أو كلمات...." [13]كما أن المصطلح لفظ يعبر عن المفهوم ومعرفة ضرورية ولازمة للمنهج العلمي لذا قيل أنه أداة البحث ولغة التفاهم بين العلماء وجزء مهم من المنهج العلمي إذ لا يستقيم منهج علمي إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة.

وقد عرف في ندوة إقرار منهجية لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيده في دمشق سنة1999بأنه:"لفظ يصطلح عليه أهل العلم المتخصصون للتفاهم والتواصل فيما بينهم والمصطلح العلمي العربي المتخصص هو دعامة اللغة العربية الموحدة"[14]

المعن للنظر في المفاهيم الاصطلاحية للمصطلح قد ركزت على الجانب التخصصي العلمي لكون المصطلحات المادة الأساسية التي تتشكل منها اللغات المتخصصة وما هذه المصطلحات إلا بنية عادية من اللغة الطبيعية التي تعمل كوسيلة شرح وتوضيح لهذه المفاهيم الاصطلاحية.

فالمصطلحات وسيلة التفاهم والتواصل بين الناس وتتحدد دلالاتها بحسب العلم الذي وردت فيه و لأهميته نجد الباحثين على اختلاف مشاربهم قد أولوا عناية كبيرة لهذا المفهوم إما بتعريفه أو طريقة عرضه وتوظيفه داخل حقل من حقول المعرفة.

والأساس في المصطلح أن يتفق عليه أصحاب الاختصاص وأن يستعمل في علم أو فن بعينه ليكون واضح الدلالة مؤديا المعنى الذي يريده الواضعون.

من نافلة القول أن ضبط الألفاظ وتحديدها في أي علم من العلوم يؤدي إلى تماسك بنيان العلم وخلق لغة مشتركة بين الباحثين في حقولها المتخصصة، إذ أن أي تطور في العلوم يتبعه تطور في مصطلحاته فهي:" وسيلة لتطور العلوم والآداب والفنون كما يساعد على تطوير اللغة التي هي أداة توصيل هذه المعارف والتفاعل معها".[15]

يتضح مما سبق أن الاتفاق ضروري في الميدان الاستعمالي المصطلحي إذ يحمي من الوقوع في الفوضى المصطلحية التي تحيل دون الوصول إلى المعنى (المصطلح)المراد التعبير عنه وبتالي تشكل صعوبة التفاهم والتواصل.

2-4**علم المصطلح**: ومن أهم التعاريف التي يمكن أن نعرضها حول هذا العلم

1-علم المصطلح هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبرعنها" [16]

2-يعرفه الأستاذ **عمار ساسي** بأن: «علم المصطلح هو بحث علمي وتقني يهتم بدراسة المصطلحات العلمية والتقنية دراسة علمية دقيقة ومعمقة حيث تضبط فيه المفاهيم وتسميتها وتقيمها "[17] علم المصطلح هو العلم الذي تحتاجه كل العلوم في كل الأزمنة لأنه يمدنا بالمادة العلمية المعمقة الدقيقة.

ولعلم المصطلح ثلاث مرتكزات أساسية وضعها **عبد السلام لمسدي** [18]وهي

1-**الثوابت المعرفية**:ويقصد بها طبيعة العلاقة المعقودة بين كل علم من العلوم ومنظومته الاصطلاحية ،وهي كعلاقة الدال بمدلوله ووجه الدرهم بمظهره.

2-**النواميس اللغوية**:وهي اقتضاء تحديد نوعية اللغة التي تتحدث عن قضية المصطلح ضمن دائرتها وما تختص به من فروق تنعكس على آليات صياغة الألفاظ ضمنها ،فاللغة العربية مثلا ليست كاللغة الفرنسية في آليات إنتاج مصطلحاتها.

3-**المسالك النوعية**: ويقصد بها مجال الاختصاص المعرفي فالكل حقل معرفي خصوصيته في إنتاج الجهاز المصطلحي فليس النقد كالطب وليس كالهندسة.........

لكل مصطلح من المصطلحات خصوصية يكتسبها من طبيعة الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه ،هذا المصطلح الذي يستعمله (يوظفه)المختصون للتعبير عن مفاهيم علمية يتواضعون عليا بقصد أداء دلا لته بكل دقة ووضوح.

**5- موقع المصطلح من اللغات الخاصة:**يحتل المصطلح مكانة مركزية في النظام اللغوي الخاص ،كما لا يقل أهمية عنه في النظام العام، ويتحدد موقعه من اللغة الخاصة في كونه يمثل جانبها المعجمي ، والمصطلحات رصيدها اللفظي الذي يمدها ويزود ها ما تحتاجه من مفاهيم ،ودلالة الوظيفية لهذه المفاهيم داخل الحقل المعرفي التخصصي.

**5-1- المصطلحات جزء من لغات التخصص:** المصطلحات العلمية تتحدد دلالاتها وعباراتها في إطار نظرية متكاملة ،وهي لا تظهر إلا في عناصر مكملة للنظرية ،ومن ثم فإن المصطلح يخضع في تطوره للتخصص نفسه،ولا يتحدد إلا في داخل النظام الذي يكونه ذلك التخصص.[19]

وموازاة إذ كان المصطلح جزء أساسي في كل لغات التخصص فهذا لا يعني أن لغات التخصص مجرد مصطلحات،فالمصطلحات وحدها لا تقيم لغة ،بل تتضمن أيضا خصائص صرفية ونحوية محددة ولا شك في أن السمة الجوهرية المميزة للعبارة المتخصصة تكمن في مصطلحاتها .فقد أثبتت بحوث تعليم اللغات لأغراض خاصة أن في كل لغة تخصصية خصائص صرفية ونحوية تشيع فيها ،وهذه الخصائص مأخوذة من اللغة العامة.

والفرق الأساسي بين المصطلحات والخصائص الصرفية والنحوية في لغة التخصص يكمن في أن المصطلحات كثيرة تتكون داخل لغة التخصص وبعضها ينتقل إلى اللغة العامة ولكن الخصائص الصرفية والنحوية لا تتكون إلا في اللغة العامة ،ويختار بعضها فقط لتلبية متطلبات التخصص.ويقدم لنا حجازي أقدم تعريف أوربي لكلمة المصطلح ويرجعه إلى "**كويكي**"أحد اللغويين من جماعة براغ ونصه:"المصطلح في اللغة المتخصصة معنى وصيغة محددة،وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد".[20] عندما تكتسي اللفظة أو المصطلح خصائص علمية تحتفظ بدلالتها الاصطلاحية ولو وظفت في سياق اللغة العامة.

اللغة العلمية لا تعني توظيف اللغة في جانبها العلمي ،بل إن علميتها تحصل بشكل جيد عندما تعبر عما يحيط بها ،وتشخص الوضع الذي تعيش فيه واللغة العلمية ليس مجالها المصطلحات فقط،بل إن اللغة العلمية هي تلك التي تراعى خصوصيات وأبجديات المحيط فتعبر عنه خير تعبير.

**6- اللغة العربية المتخصصة:** إن اللغة العربية المتخصصة وسيلة نقل المعارف والعلوم العلمية والتقنية ونشرها على نطاق واسع في ميادين معرفية مختلفة بهدف التواصل بهذه المعرفة بين الجماعات العلمية المختصة. ولكن السؤال المطروح هنا : هل

**هذه اللغة ونقصد العربية وفي حالتها الراهنة تشكل لغة تخصص وهي بعيدة عن الكثير من القطاعات العلمية والمعرفية والبحثية؟**

**هل الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية كفيلة أن تجعل منها لغة علمية متخصصة؟**

إن أصابع الاتهام كثيرة موجهة من جميع الجهات من قبل أعداء العربية تلافي قدرة العربية على مسايرة الألفاظ الحضارية واحتوائها المصطلحات العلمية ، فهي في تصورهم ليس لغة علوم ،قاصرة بل عاجزة عن التعبير عن الألفاظ والحقائق العلمية الدقيقة:"فهناك شبهات عديدة أثيرت حول اللغة العربية وتقصيرها عن استيعاب العلوم ومفاد هذه الشبهات أن العربية لغة غير علمية أي أنها عاجزة عن الوفاء بمتطلبات التعبير عن العلم الحديث".[21]

لقد تعرضت اللغة العربية لكثير من الهجمات بإدعائها أنها لغة غير علمية ولا ترقى لمصاف اللغات العلمية العالمية وحجتهم في ذلك[22]

*افتقارها إلى المصطلحات الكافية للتعبير عن المبتكرات الحديثة في العلوم المختلفة.

*عجز بنيتها ومعجمها وأساليبها التعبيرية عن الاستجابة الذاتية للتطورات العلمية والمبتكرات الحديثة...

*يضاف إلى عجزها عن استعمال الرموز والاختصارات وهي الميزة التي تتمتع بها اللغة العلمية وهذا بسبب ادعاء صعوبة الكتابة العربية وتعقيدها،وبالتالي فهناك من اقتراح استعمال الحروف اللا تينية

كما يؤكد الديداوي ويبرز استبعاد اللغة العربية عن الميدان العلمي قائلا :"إن تأخر التعريب وغياب خطاب علمي مضبوط باللغة العربية، وقلة البحوث العلمية في الدوريات الأجنبية وحتى العربية وامتناع الكثير من الأساتذة عن التدريس باللغة العربية، ضف إلى ذلك عدم توحيد المصطلح ونشره حالت دون تأسس تقاليد علمية باللغة العربية". [23]

إن النظرة القاصرة والدونية من أبناء العربية لها ، وإحراجهم أثناء استعمالها وتداولها في المرافق المخصصة لها

وتهافتهم على اللغات الأجنبية ونظرتهم التقديسية والاجلالية لها وتهافتهم على استعمالها جعلت اللغة العربية تبتعد عن الميادين النابضة بالحياة وبالتالي ابتعادها عن الميادين العلمية. يضاف إليها الأزمة المصطلحية التي حالت دون تحقيق منهجية تأسيسية لضبط المصطلح العلمي وتوحيده بسبب غياب التنسيق في وضعه واستعماله.

ونظرا لطبيعة اللغة العربية الترادفية وغناها بالألفاظ الوصفية والحسية فإنها تضطلع أن تواكب المصطلحات العلمية ،ويرى الكثير من الباحثين أن المنهاج العلمي قد انطلق أول ما انطلق باللغة العربية ويؤكد هذا الزعم قولهم:"أن أعظم حدث في تاريخ العلم هو بدون شك اكتشاف العرب للمنهج العلمي، فقد عرفوا العناصر الأساسية لهذا المنهج وهي الاستقراء والتجربة والملاحظة ووريثوا الأجيال اللاحقة أصول البحث العلمي والطريقة العلمية"[24].إذ للعرب فضل السبق في احتكارهم المؤلفات العلمية ونشرها واكتشافهم المنهج العلمي.

اللغة العربية هي المرأة العاكسة لمدى تقدمنا العلمي والحضاري وهي رهينة بقدرة مستعمليها الناطقين بها واستعداداتهم لتطويرها كما كانت من ذي قبل :" فلقد استعمل هؤلاء العرب فعلا المعرفة العلمية في لغة مرنة أدت المدارك الكونية واستحقت أن تنقل إلى اللغة ألاتينية"[25] حملت المشعل ومازالت ستحمل ....إنها لأمانة في أعناقنا نحن أبنائها للنهوض و الرقي بها إلى مصاف اللغات العلمية العالمية.

إن تطور الأمم-العربية منها-و ازدهارها الفكري والثقافي والحضاري مرتبط أشد ارتباط بنمو لغتها وازدهارها في مختلف المجالات الحياتية والتكنولوجية والعلمية، فلا حياة لأمة بدون لغة تعبر عنها وضعا واستعمالا تعمل على تطوير مفاهيمها ومصطلحاتها العلمية تجنح إلى التخصص،تسهم في نصيب كبير من الإنتاج العلمي الحضاري.

**7- آليات وضع المصطلح:** لا يسعنا المقام للحديث عن الآليات بتفصيل ،لذا حاولنا التركيز على أهميتها من حيث طريقة توليد المصطلحات وإنتاجها.

من المعلوم أن الغربيين في اللحظة الحضارية الآنية يستنبتون العلم بلغاتهم ويخترعون المخترعات ، ويمطرون العالم يوميا بمئات المصطلحات والألفاظ الجديدة وأمام هذا الوضع ، تجد اللغة العربية نفسها مضطرة إلى مواكبة هذا التطور العلمي ،

وهذه المبتكرات اللغوية مصطلحيا ،إذ إنها مطالبة باللحاق بالركب الحضاري الغربي ،وبمسايرة زحمه المصطلحي في شتى الميادين المعرفية والعلمية، ولن يتحقق هذا الأمر إلا بقيام أعلام هذه اللغة بتوليد المصطلحات، أو ما يسمى "الوضع المصطلحي" [26]ويتم بطرق واليات متنوعة ومتعددة من أهمها

1-7 **الاشتقاق**LA DERIVATION

يعرف الاشتقاق بأنه: «أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل مع زيادة مفيدة لأجلها اختلفت بعض حروفها أو حركتها أو هما معا" [27]وهذا المفهوم يستوجب توفر عنصرين أصل يشتق منه وفرع مشتق وهو نوعان احدهما مألوف هو **الاشتقاق الصغير petite derivation**أو الأصغر ويعد من أكثرها استعمالا في اللغة العربية ،وقد قدم لنا السيوطي طريقة لمعرفته: «تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة دلالة اطرادا أو حروفا غالبا كضرب ضارب و مضروب ، ويضرب واضرب فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفا ، وضرب الماضي ...وكلها مشتركة في (ض ر ب) وفي هيئة تركيبها" [28]

والثاني ما أطلق علية **الاشتقاق الكبير grande derivation** أو الأكبر وهو من ابتكار ابن جني الذي عرفه كالأتي:أما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية ،فتعقد عليه وعلى تقالبيه الستة معنى واحد أو ما يتصرف من كل واحد منها عليه.."[29]فالاشتقاق الأكبر يقوم على قلب أصل ثلاثة حروف للحصول على صيغ جديدة أو بعبارة أخرى على جذور مختلفة المستعمل منها والمهمل.

ويزعم **علي القاسمي** أن الاشتقاق الصغير هو: «الأكثر إنتاجية وفاعلية في النمو المصطلحي لدى العرب".

يعد الاشتقاق من أكبر الآليات وإن لم نقل أكثرها إطلاقا المعتمدة في توليد المصطلح في اللغة العربية بوصفها لغة اشتقاقية بامتياز ،فهو يسهم بشكل كبير في تطوير هذه اللغة وفي إثرائها بترسانة مصطلحية حاجة إليها للتعبير عن المفهومات الجديدة.

2-7 **النحت la reducation**

يعد النحت جنس من الاختصار (الاقتصاد اللغوي) وهو انتزاع الحروف من كلمتين أو أكثر لتكوين كلمة منحوتة مع ضرورة توافق وتناسب بينها في قواعد محددة ،كقولهم عيشمي من عبد شمس ،بسمل من باسم الله......

وقد اختلف وجهات النظر حول اعتمادهم على هذه الآلية لتطوير اللغة العربية مصطلحيا ،فمنهم من رأى أنها آلية مهمة وضرورية .....أصحاب الرأي الأول من الدارسين كثر ينادون بعدم التوسع فيه في وضع المصطلحات العربية الجديدة لأنه :"يتنافى مع الذوق العربي لأن المنحوت يطمس معنى المنحوت منه".[30]

3-7 **المجاز la figuration**

ويقصد به استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل مع توفر علاقة بين المعنى الأصلي للكلمة ومعناها الجديد إذ يشير المجاز إلى استخدام اللفظ الجديد للدلالة على مفهوم جديد وفي هذا السياق يقول مصطفى التهاني: «لابد لنا من الرجوع إلى المجاز في وضع عدد كبير من مصطلحات العلوم والمخترعات الحديثة ،وكلنا نعرف أن بعضها ألفاظ مجازية وضعت حديثا كالقطار ،القاطرة ،والسيارة، والمدرعة ،والغواصة والباخرة".[31]

المجاز من أهم آليات وطرق صناعة ووضع المصطلح لإثراء اللغة العربية ،المجاز ما أنفك يشكل إحدى أهم هذه الوسائل التي تعتمد في تنمية المفهومات الجديدة يقول جميل الملائكة :"أما مجال توسيع معنى اللفظ العربي بالخروج من الحقيقة ،فكان ومازال من أوسع الأبواب في أغناء اللغة العربية".[32]

فهذه الآلية التي تكسب الألفاظ معاني جديدة وتسمح بوضع تسميات لمخترعات حديثة ،وسيلة لا غنى عنها لتطوير اللغة وتنميتها.

7-4-**التعريب l arabisation**

هو إحلال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي وإخضاعه لأوزان العربية لنظامها الصوتي والصرفي...

إن التعريب ظاهرة لغوية قديمة تعد من منطلقات وأساسيات النهضة الثقافية والحضارية جاءت نتيجة التبادل الثقافي واللغوي بين مختلف الشعوب ،وهو من أنجع السبل لتنمية اللغة العربية ،و آلية مهمة من آليات الوضع المصطلحي ولأهميته البارزة قيل :"ومما لا ريب فيه أن التعريب في الوقت الحاضر أهميته عظمى ،وذلك بأنه يسهم

في توحيد كلمة الأمة العربية وإقامة جسر بين الماضي والحاضر والمستقبل ،وتأكيد الهوية الحضارية لهذه الأمة....وبناء على هذا ،يتفق المثقفون العرب-اليوم- على أن التعريب ضرورة ملحة"[33].

**7-5-الترجمة traduction**

لغة يراد بها التفسير والإيضاح ،نقول ترجم كلامه إذ فسره بلسان غيره أما في الاصطلاح وبالضبط ما يهمنا في هذا المقام «ترجمة المصطلح" هي: «تعويض(إبدال) مصطلح(تمثيل) من نص ينتمي إلى لغة ما بمصلح آخر (معادل أو مقابل)من لغة أخرى"[34]ويقصد بها في الثقافة العربية: «نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه ،فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي".[35]

لا شك أن الترجمة إحدى الوسائل المهمة في وضع ونقل المصطلح العربي العلمي ،وذلك أن الترجمة المباشرة العادية تختلف عن ترجمة المصطلحات العلمية المتخصصة ،وهذا يترتب عليه اختلاف الترجمة العامة عن الاصطلاحية التي تستوجب الدق والأمانة أثناء نقل المصطلح المكافئ.

كانت هذه أهم آليات الوضع المصطلحي في اللغة العربية والتي عدت من الوسائل الرئيسية المعتمدة في وضع المصطلحات عامة والعلمية المتخصصة منها خاصة.

**8- جهود المجامع اللغوية لحل لأزمة المصطلح وتوحيده**

إن المشكلات التي نجمت عن الجهود المتفرقة وخصوصا الفردية منها، نادت بضرورة إنشاء هيئات متخصصة تعمل على تقويمها ،وكذا توحيدها للحصول على ترجمة سليمة واختيار مصطلح واحد مناسب لمصطلح أجنبي واحد للحد من الازدواج المصطلحي.

وفي الحقيقة إن مشكلة توحيد المصطلحات العلمية واللغوية كجزء منها لا تقتصر على العالم العربي فحسب ،بل هي مشكلة عالمية مما جعل الدول تولي عناية لهذا الأمر وقد قادها غلة تأسيس منظمة خاصة وهي المنظمة العالمية للتوحيد المعياري التي يقوم إصدار توصياتها الخاصة بتوحيد المبادئ المصطلحانية والمعجمية التي يحتاجها العاملون في حقل المصطلحات"[36]

لقد أدى هذا التعدد والاختلاف المراد به درجة من الاضطراب في شتى مجالات البحث العلمي واللغوي إلى حاجتنا إلى مصطلحات مضبوطة و في هذا السياق يقول

الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح: «غير أنه لا بد أن نلاحظ فيما يخص العربية أن الذي أكد عليه علماؤنا بإلحاح هو احتياجها إلى مصطلحات علمية"[37]

ومن أجل حل هذه المشكلة تأسست المجامع اللغوية والهيئات العلمية التي تضطلع بمهمة رصد المصطلحات المتعددة واختيار انسبها وفق المقاييس المعمول بها باعتبارها المؤسسات الوحيدة التي تساهم وتساعد على توحيد المصطلح العلمي العربي وإذاعته ،ونشره فلكل مجمع منها لجانه المتخصصة التي تعقد لقاءات دورية وقد صدر عن هذه المجامع لجانه من المصطلحات العلمية في كل مجال على حده[38]

**1-8 مجمع اللغة العربية بالقاهرة:** في سنة 1932 صدر مرسوم بإنشاء هذا المجمع من أغراضه الذي أولى عناية خاصة بالمصطلحات سواء من ناحية الوضع أو التوحيد ،فقد توسع نشاط المجمع في نشر المصطلحات فتوزعت لجانه العلمية التي تزيد عن عشرين لجنة مختلفة العلوم ،وانكبت على وضع المصطلحات العلمية وتحقيق بعض المعاجم ،وقد أقر المجمع سنة1980نهجا علميا في ترجمة وتعريب المصطلحات العلمية شعارا له ،وحتى يعيد العرب وحدتهم[39].

**2-8 مجمع العلمي العراقي:** لقد مهد تأسيس مجمع دمشق السبيل إلى تأسيس مجامع لغوية علمية في أقطار عربية أخرى وكانت في العراق أول محاولة لتأسيس مجمع علمي سنة1921ووضع هذا المجمع قواعد أساسية في بناء المصطلحات أبرزها[40]

1-تفضيل المصطلح العربي على المعرب وعدم اللجوء إلى تعريب المصطلح إلا إذا تعذر وجود مصطلح عربي.

2-أن يستفاد من الألفاظ العربية القديمة لوضع المصطلحات شرط ألا يكون المصطلح من الألفاظ المتداولة المعروفة حتى لا يقع اللبس بين المصطلح اللغوي ودلالته الاصطلاحية.

3-إدراج مصطلح واحد فقط مقابل كل مصطلح أجنبي ذو مفهوم واحد

4-تجنب استعمال اللفظ العربي الواحد الأكثر من دلالة اصطلاحية.

5-تجنب النحت لأنه ليس من طبيعة العربية ولا يوحي بدلالته للسامع كما أنه لا يخضع لقواعد ثابتة.

**3-8 مكتب تنسيق التعريب:** تأسس المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي ليكون مقره الرباط ،وتشرف عليه المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم[41]، يضطلع أساسا بمهنة تنسيق المصطلح وتنحصر منهجيته في

1-جرد مجمع المصطلحات المقترحة المدلول الواحد والواردة في المصادر والمؤلفات العربية

2-إدراج المصطلحات العلمية والتقنية بثلاث لغات العربية والانجليزية والفرنسية

3-إصدار مشاريع المعاجم المنسقة في جزء خاص من مجلة (اللسان العربي) وهي طبعات مستقلة وهذا لعرضها أولا على الخبراء والمختصين في الدول العربية وهذا بهدف الاتفاق عليها وإقرارها والعمل بها،وهذا بعد موافقة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

4-عقد مؤتمرات التعريب كل سنتين.

لا تختلف أهداف المجامع فهي تعمل متحدة للحفاظ على أصالة اللغة وإحياء تراثها القديم وإعطاء صيغة جديدة وكذا الاهتمام بمصطلحات مختلف العلوم وتعريبها ...:"فبالرغم من الجهود العظيمة المبذولة التي قامت به هذه المجامع في سبيل وضع المصطلحات وتوحيدها ،.إلا أنها لم تستطيع أن توفي بجميع الشروط اللازمة لصياغة المصطلح المناسب وهذا ربما راجع إلى غياب الجانب التطبيقي واعتمادها للنظري فحسب ،وهذا ما يؤيده الدكتور "محمد علي الزركان" في هذا الشأن يقول: «هذا وأن الجهد العظيم الذي قامت وتقوم به المجامع اللغوية والعلمية والمؤسسات الأخرى في وضع المصطلحات وتعريبها سيؤول إلى الضياع إذ ظلت هذه المصطلحات حبيسة الأوراق والمجلدات دون أن تتداولها الألسن والأقلام....."[42]

إن تعدد المساعي والجهود المبذولة من قبل المجامع والهيئات العلمية لا تكلل بالنجاح إذ بقيت هذه المصطلحات حبيسة الدفاتر والمجلدات لأن: «الاستعمال الفعلي هو الذي يرسخ المصطلح العلمي إذ لا يكفي استنباطه مع تداوله، وهنا تكمن أهميته إعداد المراجع والبحوث العلمية العربية ومجاراة اللغات في هذا المسعى"[43]

إن المشكلة تكمن إذن في عدم توحيد الجهود في سبيل النهوض باللغة العربية والعمل على ترقيتها والوصول بها حيث اللغات الأخرى.

**خاتمة:**

بعد دراسة العلاقة القائمة بين اللغة المتخصصة والميدان المصطلحي ،وتبيان أهمية هذا الأخير(المصطلح )في التأسيس العلمي التخصصي ، وفي المقابل الكشف عن الدور الفعال الذي تسهم به لغات التخصص في الضبط المصطلحي ، نخلص إلى النتائج التي أفضت إليها الدراسة وهي

*مفهوم اللغة المتخصصة يتم أكثر عن الطابع التداولي وهي لغة طبيعية ينظر إليها بصفتها ناقل للمعارف المتخصصة.

* تشكل المصطلحات الدعامة الرئيسية للغة العلوم وهي جزء أساسي من لغات التخصص على اختلافها.

*ضرورة توفر المصطلح على دلالة إيحائية ونعني تفرعها بخصوصية في الحقل المفهومي التخصصي يميزها عن النظام اللغوي العام.

اللغة المتخصصة هي أولا لغة في مقام استعمالي احترافي لغة داخل التخصص ، وهي في خدمة وظيفة رئيسية تتمثل بالدرجة الأولى في الوظيفة التبليغية التواصلية التي تسعى من ورائها إلى نقل المعارف وإيصالها ونشرها بين مستعملها.

*المصطلح العلمي العربي المتخصص هو دعامة اللغة العربية الموحدة.

*المصطلح ركيزة أساسية تعتمد عليها العلوم المتخصصة ،به تتحدد معالمها وتكتسب شرعيتها ، تراعي فيها الدقة والدلالة والوضوح لتحقيق تواصل أفضل.

*تعددت الجهود المبذولة من قبل المجامع اللغوية ومكاتب التنسيق من أجل الحد من هذه المعضلة إلا أنها لم تتمكن من وقف زحف هذا المشكل كون جهودها تتوقف عند الحدود النظرية.

*يعود اضطراب المصطلح إلى تعددية المناهج المتبعة في اصطناعه ،فهناك من يصوغه بالاعتماد على الترجمة ومن يعربه ،وآخرون يعتمدون على الاشتقاق أو التوليد أو النحت وهذا بطبيعة الحال يجعل اللغة العربية تعج بالمصطلحات قد تتفق وقد تتعارض ،مما يجعل منها عائقا عوض أن يكون حافزا ومؤسسا للعلم وضوابطه.

* فرض أهل الاختصاص لسلطة على القائمين على وضع المصطلح تتضمن مبادئ التقييس والتنميط للتوحيد في وضعه فكثرة المصطلحات والمقالات العلمية التي تنشر

،والترجمة غير مراقبة ، والنزعة الفردية والتعصب حال دون الوصول إلى وضع مصطلحات علمية متخصصة موحد.

**هوامش البحث:**

**1**-هيربرت يبشن،وجينفر دراسكاو ،مقدمة في المصطلحية ،ترجمة محمد محمد حلمي هليل ،مجلس النشر العلمي،الكويت 2000ص15.

2-محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،مكتبة غريب القاهرة (د – ت)ص15

3-الديداوي محمد ،الترجمة والتواصل ،الدار البيضاء ،المركز الثقافي العربي ،ص45.

4-أحمد عشاري، تعاليم العربية لأغراض محددة ،المجلة العربية للدارسات اللغوية المنظمة العربية ،معهد الخرطوم الدولي ،المجلد1العدد2فبراير1983ص116.

Cabre Marid .Teresa .la terminologie theorie.methode et app licqtion les presses de l universite d Ottawa 1998 op cit121 5-

نقلا عن زهرة عبد الباقي إشكالية ترجمة مصطلحات قانون الجنسية الجزائرية ،مذكرة ماجستير ص22- 6Marid Teresacaber op .cite 193

– 7-محمود فهمي حجاري ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،دار غريب للنشر والطباعة والقاهرة 1993ص11-12.

8-المرجع نفسه ص15

9-ابن منظور ،لسان العرب ،مادة "صلح" دار صادر بيروت -378-12

10-مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،المعجم الوسيط المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع –استنبول –تركيا ،د ط ،د ت،ج1،ص520.

11-لعبيدي أبو عبد الله ،مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية،دار الأمل للطباعة والنشر المدينة الجديدة ،تيزي وزو،الجزائر،ص11.

12-محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،ص11-12.

13-محمد العربي ولد خليفة ،من المفهوم إلى المصطلح،مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2005ع14-ص116-117.

14- ندوة إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي ،وسبيل توحيده وإشاعته مجلة مجمع اللغة العربية 1421هـ-2000مج5 ج4ص 1038 .

15-حامد كساب عياط،المصطلح النقدي العربي الحديث المشكلات والحلول ،مجلة الناص ع4-5(د-ط) الجزائر 2005ص31.

16-علي القاسمي ،مقدمة في علم المصطلح ،مكتبة النهضة المصرية،ط1987،2،ص68.

17-عمار ساسي،المصطلح في اللسان العربي ،عالم الكتب الحديث الأردن ،ط1،2002 ،ص106.

18-عبد السلام المسدي،المصطلح النقدي ،مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله ،للنشر والتوزيع ،تونس(د-ط)1994ص10.

19- محمود فهمي حجازي،المرجع السابق ،ص14-16.

20-محمود فهمي حجازي علم المصطلح،ص53،نقلا عن مصطفى طاهر الحيادرة ،من قضايا المصطلح اللغوي العربي ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ،د ط،2003،ص16.

21-العناني وليد،اللغة العربية وأسئلة العصر ،دار الشروق ،الجزائر ،2007،ط1،ص117.

21-المرجع نفسه ص232.

25-الصيادي محمد المنجي ،التعريب وتنسيقه في الوطن العربي ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ،ط2،ص19.

26- فريد أمعضشو ،آليات الوضع المصطلحي في اللغة العربية عن موقعwww.antinlernational-org/forums/showthread-phpt.20/01/2015 ص2

27-علي القاسمي،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ،مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت ،ط1 ،2008ص381.

28-السيوطي جلال الدين،المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،دار الكتب العلمية ،ط1998،،1ص346-347.

29-ابن جني ابو الفتح عثمان ،الخصائص تح:محمد علي النجار ،دار الكتب العلمية ،د،ط ص134.

30- علي القاسمي ،مقدمة في علم المصطلح ،ص103.

31-زهرة عبد الباقي،المرجع السابق،ص14.

32-ينظر يحي خبر مقال الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده، اللسان العربي ع1992،،36ص151.

33- ينظر:لفريد أمعضشو مقالة "المسألة التعريبية في الوطن العربي ،مجلة "المنهل"ع594مج 6-2004 يناير 2005،ص116-117.

—34Dictionary of language and linguistics Hartmanstoke d .amstrdam.1972.713.

35- مقدمة في علم المصطلح ص101.

36- مصطفى طاهر الحيادرة ،من قضايا المصطلح اللغوي نظرة في توحيد المصطلح استخدام التقنيات الحديثة لتطوير العربي الكتاب الثاني عالم الكتب الحديث ،ص63.

37-عبد الرحمن الحاج صالح،البحث اللغوي وأصالته الفكر العربي ،مجلة الفكر العربي ،مجلة الثقافة ،ع26-1975.

38-ينظر يوسف عبد الله الجوارنة ،أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية،جامعة الزرقاء الأردن ،مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ع2 مج21،ص14،.2013

39- شوقي ضيف ،مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934-1984،مصر ،1984،ط1ص134.

40- محمد عي الزركان ،الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ،منشورات اتحاد الكتاب العربي ،دمشق ،د –ط ،1998،ص173وعلم المصطلح لعلي القاسمي ص250.

41-ينظر :بلعيد صالح ،محاضرات في قضايا اللغة العربية ،مطبوعات جامعة منتوري دار الهدى عين مليلة الجزائر،دط،دتا، و الديداوي ،علم الترجمة بين النظرية والتطبيق ،ص227.نقلا عن واضح سليمة أليات وضع المصطلح العلمي المصطلح الجغرافي انموذجا ،مذكرة ماجستير 2010.

42-محمد علي الزركان ،المرجع نفسه ،ص197.

43- الديداوي ،م علم الترجمة بين النظرية والتطبيق ،دار المعارف ،تونس ،1992،ط1،ص29. نقلا عن واضح سليمة مرجع سابق.